

## ٨٠ | مواعظ رمضانية | اغتنام الوقت في رمضان

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اغتنام الوقت في رمضان - [00:00:04](#)

بالصيام يعرف العباد ضعفهم و حاجتهم الى ربهم. وفيه يتجلی يسر الاسلام و سماحته. فهو عن واستحب السحور وتأخره وتعجيل  
الافطار ورخص في الفطر للمسافر والمريض والحامل والمريض وفي رمضان يتتأكد استحباب القيام - [00:00:23](#)

ومن صفات اهل الجنة كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وقال سبحانه تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - [00:00:48](#)

ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذى وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر شد مئزره واحيا  
ليله وفيها ليلة القدر من قامها ايمانا - [00:01:12](#)

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه والصدقة برهان وافضلها ما كان في رمضان واذا اصابك الجوع والظماء فتذكر اخوانا لك  
يكابدون ذلك دهرهم والله كريم يحب الكرم. ونبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس - [00:01:29](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فلهم اجود بالخير من الريح المرسلة ولا يسأل شيئا الا اعطاه.  
فانفقوا من طيب كسبكم واحتسبوا عند الله اجركم - [00:01:52](#)

بالصدقة بركة الاموال وطهارة الانفس وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة ومن يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقه فاخفاها  
حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماليه. والمؤمن لا يستقل شيئا. فرب درهم سبق الف درهم - [00:02:11](#)

ومن الصدقات سقيا الماء واطعام الطعام ومن فطر صائمها كان له مثل اجره. غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا رواه الترمذى وكان  
ابن عمر رضي الله عنهما يصوم ولا يفطر الا مع المساكين - [00:02:37](#)

والجمع بين الصدقة والصيام من موجبات الجنة ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالفضل والعطاء والجزاء من جنس العمل قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها. وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول  
- [00:02:57](#)

الله. قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نiam. رواه الترمذى وعمره في رمضان تعدل حجة واعظم  
الناس اجرا في هذا الشهر اخلصهم لله واكثرهم له ذكرها - [00:03:22](#)

وخير الذكر تلاوة القرآن العظيم. قال سبحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقنا سرا وعلانية يرجون تجارة  
لن تبور. ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله ومن قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها والماهر به مع السفرة  
الكرام البررة - [00:03:43](#)

وفي كل ليلة من رمضان كان جبريل عليه السلام يدارس نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن وفي العام الذي توفي فيه دارسه مرتين  
وكان الزهري رحمه الله اذا دخل رمضان قال انما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام - [00:04:12](#)

ومن الفوز الاقبال على كتاب الله بقلوب حاضرة. وتذكرة اياته والعمل بمحكمه وليس شيء اكرم على الله من الدعاء وهو حبل ممدود  
بين العبد وربه. لا واسطة فيه ولا حائل - [00:04:36](#)

قال سبحانه وادا سألك عبادي عنني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون ودعوه

الصائم لا ترد واسمع الدعاء جوف الليل الاخر. ودبر الصلوات المكتوبات - 00:04:55

والاعتكاف قربة وسنة. قال عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر ومن رمضان حتى توفاه الله متفق عليه قال الزهري رحمة الله عجبا لل المسلمين تركوا الاعتكاف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل - 00:05:16 المدينة حتى قبضه الله والابناء هبة من الله وامانة والله سائلك عنهم. وبصلاحهم تنتفع بعد موتك. وتعلو درجاتك عند ربك. وعلى الصائم ان يتعاهد ابناؤك هو واسرته وان يكون خير معين لهم على الطاعة. فيرشد جاھلھم ويدکر غافلھم - 00:05:41

ويعود صغره على الصيام والقيام والمسابقة الى ما يرضي الرحمن قالت الريبع بنت معوذ رضي الله عنها ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقيمة يومه - 00:06:06

ومن اصبح صائمها فليصم. قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا متفق عليه وفي بر الوالدين وصلة الارحام رفعة الدرجات وفي الايام الفاضلة يزداد الابن الصالح قريبا من والديه وخدمة لها - 00:06:27

ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه الى يوم القيمة ولان يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والصحبة الصالحة عون وقوه وثبات. ولا غنى لعاقل عنها - 00:06:48

اذ يقول لصاحبہ لا تحزن ان الله معنا واماارة الفلاح حفظ اللسان ولزوم العمل اذا اراد الله بقوم شرا الزمهم الجدل ومنعهم العمل. والتوبة بابها مفتوح وعطاء الله ممنوح والموفق من طرق بابها واكثر الالاحاج على ربه - 00:07:07

وطبوی لمن وجد في صحیفتہ استغفارا کثیرا وفي الطاعات لذة المؤمن وسروره وفلاحه وحضوره والتقوی لا تفارق لیله ونهاره والمسلم لا يقعد فراغا فان الموت يطلبه. ومن حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر - 00:07:33

ومن نظر الى العواقب نجا وطبوی لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غیب لم یرہ. وسارعوا الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقین والتقرب الى الله بالصيام لا ينفع مع ترك الفرائض - 00:07:56

واذا صمت فليصم معك سمعك وبصرك ولسانك ويداك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك احفظوا صيامکم من القوادح والمنغصات والله بارک لهذه الامة في بکورها وجعل اللیل سکنا والنهار معاشا - 00:08:18

ومن هدیه عليه الصلاة والسلام النوم اول اللیل والصلاۃ اخیرة قال ابو بربة رضي الله عنه کان النبی صلى الله عليه وسلم یکرہ النوم قبل العشاء والحدیث بعدها متفق عليه - 00:08:38

واذا كان السهر وسیلة الى التخلف عن صلاة الفجر مع الجماعة كان محرا. والمسلم يراقب ربه في احد واله وازمانه ويوقن بان الله یرى افعاله ويسمع کلامه ويعلم ما يكن فؤاده. قال سبحانه ولا تعملون من عمل الا کنا عليکم شهودا اذ تقپیضون فيه - 00:08:56

وافضل الایمان ان تعلم ان الله معک ومن وصایا النبی صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. رواه الترمذی والله یغار اذا انتهک حدوده في سفر او حضر قال عليه الصلاة والسلام ان الله یغار وغیره الله ان یأتي المرء ما حرم الله - 00:09:23

متفق عليه والمؤمن بیبتعد عن الخطیئات ویتزود من الصالحات ویغتنم اوقاته فيما شرعه الله ولنک کان العمل مجھدة فان الفراغ مفسدة ونفسک ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل والمرء ممتحن في رخائه وسرائه. عافيته وبلاه - 00:09:48

في حله وترحاله والموفق من جعل التقوی مطيته وسارع الى جنة ربہ وامد الدنيا قصير ومتاعها زائل حق فقیر فلا تتعلق منها الا بما یقضی به الغریب حاجته في غير موطنہ - 00:10:15

ولا تشغل فيها الا بما یشتغل به المسافر الذي اعد العدة للرجوع الى اهله والمؤمن بين مخافتین بين ذنب قد مضى لا یدری ما الله صانع فيه وبين اجل قد دنا لا یعلم ما هو صائر اليه - 00:10:34

والعادل یتبعد ربه في ازمان فراغه والاعمال لا تقبل الا بما صح به الشرع واحذرؤا انتهاء الحرمات وسماع المحرمات واياکم والنظر الى المحرمات قال النبی صلى الله عليه وسلم من لم یدع قول الزور اي الكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان - 00:10:55 طعامه وشرابه رواه البخاري ومن اطلق بصره في المحرمات دامت حسرته وطال ندمه والمرأة الصالحة عليها جلباب الحياة. وجمال الستر بعيدة عن مخالطة الرجال الاجانب. وولوج الاسواق والبروز لغير حاجة - 00:11:21

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لاغتنام اعمارنا. وان ييسر لنا عمل الطاعات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه  
اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:44